[550] والمفوضة أنهم كفّار باﷲ جلّ جلاله، وأنهم شرّ من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية والحرورية... إلى قوله كفّاراً(1). ونقل العلاّمة المجلسي في مرآة العقول عن زرارة أنه قال : قلت للصادق (عليه السلام) : إن رجلاً من ولد عبداﷲ بن سنان يقول بالتفويض فقال : وما التفويض؟ قلت : إن اﷲ تبارك وتعالى خلق محمّداً (صلى اﷲ عليه وآله) وعلياً (عليه السلام) ففوض إليهما، فخلقا ورزقا وأماتا وأحييا، فقال (عليه السلام) : كذّب عدو اﷲ إذا أنصرفت إليه فأتل عليه هذه الآية من سورة الرعد (أم جعلوا ﷲ شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل اﷲ خالق كلّ شيء وهو الواحد القهار)فانصرفت إلى الرجل فأخبرته فكأني ألقمته حجراً، أو قال فكأنما خرس(2). * * *

_____ (1) مرآة العقول : ج 3 ص 146. (2) مرآة العقول : ج 3 ص 146.